تاج العروس من جواهر القاموس

لَيَالِيَ اللّٰهْو تُطْبِينِي فَأَتبَعُه ... كأَنّ َنِي ضَارِبٌ في غَمْرَةٍ لَعِبُ

من المجاز : ضَرَبَ العُقْرُبان إِذَا لَدَغَ . يقال : ضَرَبت العَقْرَبُ تَضْرِب ضَرْباً : لَدَغَتْ . من المَجَازِ : ضَرَبَ العِرْقُ ضَرْباً وضَرَبَاناً : نَبَضَ وخَفَقَ وضرَبَ العِرْقُ ضَرَبَانا إِذَا آلَمَه وتَحرّ َك بقُوّ َةٍ . والضّ َارِبُ : المُتَحَرّ ِكُ . والمَوْجُ يَضْطَربُ أَي يَضْرِبُ بَعْضُه بَعْضاً . والاضْطَرَابُ : الحَرَكَة . واضْطَرَبَ البَرْقُ في السحَاب : تَحَرّ َكَ . قال : .

" ضَرَبَ اللّ َيْلُ عَلَيْهِم فرَكَدْ والضّ َارِبُ : الطّ َوِيل من كُلّ ِ شَيْءٍ ومِنْه قَوْلُه : .

" وَرَابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِب .

" بِسَاعِدٍ فَعْمٍ وكَفّ ٍ خَاضِبِ ضَرَبَ عن الشيء : كَفّ َ وأَعْرَضَ . وضَرَبَ عَنْه الذّ ِكْرَ وأَضْرَبَ عَنْه : صَرَفَه . وأَضْرَب عَنه أَعْرَضَ . قال عَزّ َ وجَلّ َ : أَفَنَضْرِبُ عَنكُم الذّ ِكْرَ صَفْحاً أَي نُهْمِلُكُم فَلاَ نُعَرّ ِفكم ما يَجِبُ عَلَيْكُم لأَنْ كُنْتُم قَوْماً مُسْرِفِين والأَصْلُ في قَوْلِه : ضَرَبْتُ عَنه الذّ ِكْر أَنّ َ الرّ َاكِبَ إِذَا رَكِبَ دَابّ َةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَه عَنْ جِهَتِه ضَرَبَه بعَصَاه ليَعْدِلَه عَن الْجِهَةِ الّ َتِي يُرِيدُهَا فوُضِعَ الضّ َرْبُ مَوْضِعَ الصّ َرْفِ والعَدْلِ . يُقَالُ : ضَرَبْتُ عَنْه وأَضْرَبْتُ وقِيل في قوْله : أَفَنَضْرِبُ عنكم الذِكْرَ صَفحاً أَنّ َ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِب القرآن عَنْكُم ولا نَدعُوكُم بِهِ إِلَى الإِيمان صَفْحاً أَي مُعْرِضِين عَنْكُم . أَقَامَ صَفْحاً وهو مَصْدَرٌ مُقَامَ صَافِحِين وهذَا تَقْرِيعٌ لَهُم وإِيجَابٌ للحُجّ َة عَلَيْهِم وإِنْ كَانَ لَفْظُه لَفْظَ اسْتِفْهَام . ويقال : ضَرَبتُ فُلاَناً عَنْ فُلاَن أَي كَفَفْتُه عَنْهُ فأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَاباً إِذَا كَفّ َ . وأَضْرَبَ فُلاَنٌ عن الأَمْرِ فهُو مُضْرِبٌ إِذَا كَفّ َ . وأَنشَدَ : .

أَصْبَحتُ عَنْ طَلَبِ المَعِيشَة مُضْرِباً ... لَمّ َا وَثِقْتُ بأَنّ َ مَالَكَ مَالي ضَرَبَ بِيَدِه إِلى الشّ َيْءِ : أَشَار . مِنَ المَجَازِ : ضَرَبَ الدهرُ بَيْنَنَا إِذَا بَعّ َدَ ما بَيْنَنَا وفَرّق قَالَه أَبُو عُبَيْدَة وأَنْشَد لذِي الرّ ُمّ َة : .

فإِنْ تَضْرِبِ الأَيّ َامُ يا مَيّ َ بَيْنَنَا ... فلا ناشِرٌ سِرّ اً ولا مُتَغَيّ ِرُ

من المجاز أيضاً : ضَرَب بِذَقَنه الأَرْضَ إِذَا جَبُنَ وخَافَ شَيْئاً فخرِقَ بالأَرضِ وزاد في الأَسَاس أَو استحيا . قال الرّاعِي يَصِفُ غِرْبَاناً خَافَتْ صَقْراً : ضَوَارِبُ بالأَذْقَان من ذي شَكِيمَة إِذَا ما هَوَى كالنّيْزَكِ المُتَوَقّدِ